أهل الإسلام، وكان من أوائل المسلمين قيل انه سادس ستة. ولقد لقي الشدة من قريش والعذاب الاليم في سبيل الله ليردوه ويمنعوه من سواء السبيل فما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. شهد مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ المشاهد كلها. روى مسروق عن خباب بن الارت قال: كنت قيناً بمكة فعملت للعاص بن وائل سيفاً فجئت اتقاضاه فقال: لا اعطيك حتّى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمّد ـ صلى الله عليه وآله ـ حتّى تموت ثم تبعث فقال: وأني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك، فقلت ذلك لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ فأنزلت ?أفرأيت الذي كفر بآياتنا...?(1). تقييم: أن فضل خباب ومجده وعظمته واخلاصه وصدقه من المتسالم عليه بين المسلمين. ولقد قال علي ـ عليه السلام ـ: «رحم الله خباباً أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً». وعن أبي ليلى الكندي قال: «قال عمر بن الخطاب: أدنه فما أحدٌ أحق بهذا المجلس منك إلاّ عمار قال فجعل يريه بظهره شيئاً يعني من آثار تعذيب قريش لـه». الروايات: روى خباب عن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ. وروى عنه ابنه عبد الله بن خباب وأبو وائل شقيق بن سلمة وأبو إمامة الباهلي وصلة بن زفر العبسي وحارثة بن مضرب العبدي وسعيد بن وهب الهمداني وقيس بن أبي حازم ومسروق بن الأجدع ويحيى بن جعدة بن هبيرة وأبو الكنود الكندي وأبو ليلى الكندي وأبو ميسرة عمرو بن شرحبيل وعمرو بن عبد الرحمن وهبيرة بن يريم وعلقمة